

لكي تُسمعها صدى قبلة الطمي
والشمس والغيمة الممطرة
تَغْنِيْ بِأَبْوَابِهَا العنكبوتية الصمت على الرجال
يفيقون من رعبهم في مغازي الأسرة
ودقي بشباكها خنجر الشعر على النساء
الخبيثات يعصرن أئداءهن الرهية .

ويا بلبل الريح يا طائر الفضة البربرية
تَلَفَّتْ حَوَالِيكَ . . فالأرضُ أحبولةٌ واغتيال
تلفت حواليك . . فالأرض قد أثمرت في سرير الطغاة
سفاحاً . . فجاءت بنسل بلا أنفس أو قلوب
فرفر عليها لكي تعصر الثدي من دوده والعصير المميت
وَحَوِّمْ عَلَيْهَا لكي تدفن العار في صدرها الرحب ،
وارقص لها قبل عرس الزمان الجديد